الرأي, زوايا, صباح الخير

2 فبراير 2023 00:00 صباحا

يوماً من الابتكار 28

الكاتب



ابن الديرة

الإمارات على موعد مع 28 يوماً من الإبداعات، ترسم خلالها طريقها إلى المستقبل، في شهر يحمل اسم الابتكار، تتسابق خلاله المؤسسات والدوائر والهيئات المحلية والاتحادية على طرح نتاج أفكار موظفيها، وإبراز ما جادت به رؤاهم، تماشياً مع رؤية صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الذي ضرب معهم موعداً سنوياً للوقوف على مهارات أبناء الإمارات، مع توجه الدولة في تعزيز ونشر وتعميم الابتكار في العمل الحكومي والمجتمع.

28 يوماً تتحول فيها الدولة إلى مختبر للإبداع، ويتنافس الجميع لتعميم الفائدة، ووضع ابتكاراتهم بين أيدي لجنة تحكيمية، للنظر في أفضل الابتكارات، لأتمتة الإجراءات الحكومية، وتحقيق الريادة الرقمية، واستخدام الموارد، وتسهيل الإجراءات والخدمات الاجتماعية، وتحقيق الاستدامة.

شهر الابتكار الذي بدأت قصته بإعلان 2015 عام الابتكار، ينسجم مع تطلعات قيادتنا الرشيدة من خلال التركيز على التوجهات المستقبلية التي تتضمنها وثيقة مبادئ الخمسين للإمارات، خاصة تعزيز رأس المال البشري، وبناء القدرات الوطنية التي تسهم في التفوق العلمي والتقني، فضلاً عن الارتقاء بالابتكار الحكومي الهادف إلى إحداث حراك مجتمعي شامل.

فعاليات الشهر التي احتفت خلال دوراته الماضية بالابتكارات ذات الأثر في خدمة المجتمع، تتميز هذه المرة بتركيزها على مواكبة توجهات الدولة، وإعلان صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2023 عام الاستدامة، من خلال الإضاءة على محاور الاستدامة، والبيئة، والتعليم، والتكنولوجيا، والتكنولوجيا المالية والخدمات الحكومية عبر مئات الفعاليات والنشاطات التي تشهدها إمارات الدولة، بمختلف مدنها ومناطقها، على امتداد الشهر، تجتمع فيه مؤسسات الدولة إلى جانب القطاعين الحكومي والخاص في رحلة جديدة من إبداعات وابتكارات الإمارات.

الشهر يؤكد أن الإمارات ماضية في دعم الابتكارات، وتحفيز المبتكرين، والاحتفاء بهم، ما يعزز مكانتها مركزاً عالمياً للابتكار والمعرفة، ويجعلها بيئة محفزة، لتطوير وتنفيذ الأفكار والمشاريع المستقبلية، وسيلعب دوراً كبيراً في تعزيز وسيلة مستدامة للاستثمار في الطاقات البشرية الإماراتية، وتحفيز النشاط الاقتصادي للدولة، بعيداً عن الاعتماد على النفط، وتعزيز القدرات التنافسية العالمية للدولة، وتحويل مفهوم الابتكار إلى عمل وثقافة مؤسسية فعّالة ودائمة في حكومة دولة الإمارات.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©